(ISSN: 2959-5436) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية (SUJHUS)
2025 (حزيران), مجلد 3,عدد 2 ,الصفحات 178-190

دور أثرياء اليهود الأمريكان في دعم سياسة الكيان الصهيوني في فلسطين

شيلدون أديلسون (1983-2018) أنموذجاً

م.د. أحمد سلطان عطية الخفاجي [1]*

[1]وزارة التربية، المديرية العامة لتربية نينوى، الموصل، العراق

الملخص:

لعب اليهود الأمريكان دوراً مهماً في دعم الكيان الصهيوني منذ تأسيسه في فلسطين عام 1948، ولم يقتصر دعمهم على الجانب الاقتصادي فحسب بل على الجوانب الأخرى كالجانب السياسي والاجتماعي، واستطاعوا من توجيه سياسة الرؤساء الأمريكان بدعم مصالح الكيان الصهيوني في فلسطين من خلال دعم حملاتهم الانتخابية مادياً و إعلامياً، ولعلى من ابرز الشخصيات اليهودية المعاصرة التي كان لها دور مهم في التأثير على الرؤساء الامريكان هو شيلدون أديلسون.

الكلمات المفتاحية: اليهود، فلسطين، شيلدون أديلسون، أثرياء.

The Role of Wealthy American Jews in Supporting the Zionist Entity's Policy in Palestine: Sheldon Adelson (1983-2018) as a Model

Lecturer Dr. Ahmed Sultan Attia Al-Khafaji[1*]

[1]Ministry of Education, Nineveh Education Directorate, Mosul, Iraq

Abstract:

American Jews have played an important role in supporting the Zionist entity since its establishment in Palestine in 1948. Their support was not limited to the economic aspect only, but also to other aspects such as the political and social aspects. They were able to direct the policy of American presidents to support the interests of the Zionist entity in Palestine by supporting their election campaigns financially and in the media. Perhaps one of the most prominent contemporary Jewish figures who played an important role in influencing American presidents is Sheldon Adelson.

Keywords: Jews, Palestine, Sheldon Adelson, rich people.

المقدمة:

أدى اليهود الأمريكان دوراً مهماً في دعم الكيان الصهيوني منذ تأسيسه في فلسطين عام 1948، ولم يقتصر دعمهم على الجانب الاقتصادي فحسب بل على الجوانب الأخرى كالجانب السياسي والاجتماعي، واستطاعوا من توجيه سياسة الرؤساء الأمريكان بدعم مصالح الكيان الصهيوني في فلسطين من خلال دعم حملاتهم الانتخابية مادياً و إعلامياً، ولعلى من ابرز الشخصيات اليهودية الأمريكية المعاصرة التي كان لها دوراً مهماً في التأثير على الرؤساء الامريكان هو شيلدون أديلسون.

* **Email address: ahmadsultanalkafaje@gmail.com**

قسم موضوع بحثنا الموسوم(**دور أثرياء اليهود الأمريكان في دعم سياسة الكيان الصهيوني في فلسطين شيلدون أديلسون(1983-2018) انموذجاً**)، إلى مقدمة و اربعة مباحث وخاتمة، ركز المبحث الأول المعنون(نبذة تاريخية عن يهود الولايات المتحدة الامريكية ودورهم في دعم الكيان الصهيوني) على بداية تاريخ اليهود في الولايات الامريكية، وبداية تغلغلهم في المجتمع الأمريكي، ومن ثم التركيز على دورهم في دعم الكيان الصهيوني عند تأسيسه في ارض فلسطين عام 1948 .

بينما تناول المبحث الثاني المعنون (بداية حياة شيلدون أديلسون ونشاته) المراحل المهمة التي مرت بها حياة شيلدون أديلسون، منذ ولادته ونشأته في المجتمع الأمريكي، فضلاً على التركيز كيفية جمعه لثروته وتأسيسه للشركات، والذي مثل ذكاء العقل اليهودي في جمع الأموال.

أما المبحث الثالث المعنون (دور شيلدون أديلسون بدعم سياسة الكيان الصهيوني في فلسطين عن طريق اللوبي الصهيوني الأمريكي 1983-2017) وبرز فيه دوره شيلدون أديلسون كأمريكياً ويهودياً صهيونياً من خلال دعمه للجرائم الصهيونية في فلسطين عن طريق اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الامريكية، المعروف بتأثيره على سياسة الرؤساء الامريكان.

وركز المبحث الرابع المعنون (دور شليدون أديلسون بفوز دونالد ترامب ونقل السفارة الامريكية الى القدس عام 2017) على الدعم المالي والمعنوي الذي قدمه شيلدون أديلسون لدونالد ترامب في انتخابات الرئاسة الأمريكية بعد تعهده بدعم الكيان الصهيوني، ونقل السفارة الامريكية إلى القدس، وبعد فوز ترامب بالانتخابات الأمريكية، تم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس عام 2017.

أما الخاتمة فقد جاءت فيها أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث.

اعتمد الباحث على مجموعة متنوعة من المصادر العربية والإنكليزية والعبرية.

المبحث الاول

نبذة تاريخية عن يهود الولايات المتحدة الامريكية ودورهم في دعم الكيان الصهيوني

إن أصل اليهود الأمريكان ينحدر من أوربا، غير أن هويتهم اليهودية تميزت بمميزات خاصة جاءت من خلال التطورات التي مر بها المجتمع الأميركي، على عكس الكثير من يهود أوربا (الشتات) [1] الذين لم ينخرطوا في مجتمعاتها، ولكن يهود الولايات المتحدة الامريكية تأثروا بالثقافة الأميركية، وانخرطوا في المجتمع الأميركي وبالمؤسسات الأميركية، وساهموا في بناء المجتمع الأميركي وقدموا الكثير من الخدمات له[2].

إن اليهود موجودون في الولايات المتحدة الأمريكية منذ تأسيسها، وجاءت هذه الهجرة على مراحل زمنية مختلفة، وتميزت كل مرحلة منها بأنها شملت يهوداً ينتمون إلى دولة أو دول أو منطقة معينة، وأول مجموعة من اليهود السفارديم [3] وصلت إلى نيويورك عام ١٦٥٤، وبدأت بعدها الهجرات اليهودية تزداد إلى المستعمرات الامريكية، إذ قدرت أعدادهم في عام 1775 نحو (3000) من اليهود السفارديم موزعين على ثلاثة عشرة مستعمرة أمريكية، وكانوا يتركزون في مستعمرات رود ايلاند ونيويورك وينسلفانيا وكارولينا الجنوبية وجورجيا، وبأعداد أقل في المستعمرات الأخرى، وكان غالبية هؤلاء اليهود من أصل إسباني وبرتغالي[4].

أدى اليهود وهيئاتهم ونخبهم في الولايات المتحدة الامريكية، والبلاد الغربية منذ قيام مشروع الكيان الصهيوني في فلسطين دوراً مهماً في دعم هذا المشروع، سواء من خلال الدعم المادي اللوجستي أو الدعم السياسي للعلاقات الخارجية بدول العالم، من أجل تسويغ شرعية المشروع الصهيوني في فلسطين[5].

غير إن يهود الولايات المتحدة الامريكية لم يستجيبوا لدعوات الهجرة إلى أرض فلسطين عند قيام الكيان الصهيوني عام 1948 ، على الرغم من إعلان ديفيد بن غوريون[6] في عام 1961 بقوله: "منذ اليوم الذي أقيمت فيه الدولة اليهودية، ومنذ أن أصبحت أبواب (إسرائيل) مفتوحة أمام كل اليهود الراغبين في المجيء إليها، فإن أي يهودي متمسك بدينه، إنما يحرق كل يوم التعاليم اليهودية وشريعة (إسرائيل) ببقائه خارج فلسطين"؛ ويبدو أن سبب عدم هجرتهم لأن اليهود لم يكونوا مستعدين للتنازل عما حققوه في البلدان التي يعيشون فيها، ولكنهم في المقابل قدموا الكثير من التنازلات على حساب البلدان التي يعيشون فيها من أجل إثبات ولائهم لكيانهم في فلسطين، فقدموا مصلحة الكيان الصهيوني على حساب مصالح البلدان التي يعيشون فيها[7].

وبعد قيام الكيان الصهيوني في فلسطين سخر يهود الولايات المتحدة الأمريكية جميع امكانياتهم الاقتصادية في خدمة هذا المشروع، سواء من خلال المنظمات اليهودية، أو من خلال التبرعات التي يتبرع بها رجال الاعمال اليهود الأمريكان، أو من خلال دعمهم للرؤساء الأمريكان بعد تعهدهم بدعم المشروع الصهيوني.

بالرغم من قلة عدد اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية إلا أنهم ساهموا بشكل كبير بدعم سياسة الكيان الصهيوني في فلسطين، ووفقاً لأحدث دراسة في عام 2018 أن عدد اليهود في العالم من عام 2018 الى عام 2019 بلغت نحو (14،7) مليون كما في الجدول الاتي[8]:

الدولة	عدد اليهود فيها	نسبتهم الى مجمل يهود العالم
الكيان الصهيوني(إسرائيل)	6،7 مليون	%45،5 %
الولايات المتحدة الامريكية	5،7 مليون	%38،5 %
فرنسا	453 الف	3% %
كندا	391 الف	2،6 %
بريطانيا	290 الف	1،9 %
الارجنتين	180 الف	1،2 %
روسيا	172 الف	1،1 %
دول اخرى	862 الف	6 %

ووفقاً لإحصائيات جمعتها مجلة فوربس الأمريكية التي تصنف ثروات الافراد والشركات، فإن أكثر من مليون يهودي بين مليونير وملياردير في الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني امتلكوا ثروات قدرت بنحو (2،2) تريليون دولار، مقتربة ثروتهم من اجمالي مداخيل الدول العربية[9]، وهكذا فان اليهود لا يتعمدون على عددهم بل على أموالهم في استغلال دول العالم ورؤسائهم، لدعم مشروعهم الصهيوني في أرض فلسطين، وعلى رأس هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية.

المبحث الثاني

بداية حياة شيلدون أديلسون ونشأته

ولد في مدينة بوسطن الامريكية عام 1933، في عائلة يهودية يعود أصلها إلى ليتوانية[10]، وفي سن الثانية عشرة تعلم أديلسون بيع الصحف، وفي السادسة عشرة بدأ مشروعًا لبيع الحلوى، ثم التحق أديلسون بمدرسة مهنية وأصبح محررًا للمحكمة، ولكنه أنضم لاحقًا إلى الجيش، كما عمل كسمسار رهن عقاري ومستشار استثماري ومستشار مالي، كما باع أدوات النظافة الشخصية وأنشأ أيضاً شركة رحلات مستأجرة، ثم التحق بكلية نيويورك، ولكنه تركها لاحقًا[11].

بعد أن أنهى خدمته العسكرية، وجد عملاً إلى جانب شقيقه ليني في تعبئة مستلزمات العناية الشخصية المخصصة للفنادق، ثم شرع شيلدون أديلسون في سلسلة من المشاريع التجارية التي تهدف إلى تحسين حياة الآخرين، أو على حد تعبيره جعل الناس يشعرون بالسعادة، فقد أطلق هو وليني معاً شركة دي السي لت(De-Ice-It) التي كانت تبيع رذاذاً كيميائياً للمساعدة في إزالة الجليد من الزجاج الأمامي للسيارات، وعمل بعدها كسمسار للرهن العقاري، ثم باع إعلانات لمنشورات التجارة المالية، ثم عمل مستشاراً للشركات التي تبحث عن التمويل، وفي الوقت نفسه، نجح أيضاً في الاستثمار في بعض العقارات، وبحلول منتصف الثلاثينيات من عمره بلغت ثروته الشخصية نحو (5) ملايين دولار ثم أصبحت فيما بعد نحو (100) مليون دولار، ولكن عندما انهارت السوق الأمريكية في عام 1969، خسر الغالبية العظمى من ثروته[12].

أسس شيلدون أديلسون شركة لاس فيجاس ساندزو، وهي إحدى أكبر شركات الألعاب في العالم، وفي عام 1988 اشترى هو وشركاؤه كازينو ساندز في لاس فيجاس نيفادا، وفي العام التالي قاموا ببناء مركز ساندز للمعارض والمؤتمرات عبر الشارع، وفي عام 1996 قام ببناء فندق فينيسيان ، وفي عام 2007 افتتح فندق بالازو ، وامتلكت شركة ساندز أيضًا عقارات في بيت لحم بنسلفانيا وماكاو الصين ومارينا باي في سنغافورة [13].

المبحث الثالث

دور شيلدون أديلسون بدعم سياسة الكيان الصهيوني في فلسطين عن طريق اللوبي الصهيوني الأمريكي 1983-2017

أدى شيلدون دوراً مهماً في دعم الكيان الصهيوني عن طريق الجمعيات والمنظمات اليهودية والصهيونية في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ قام بدعم اليمين المتطرف في الكيان الصهيوني، وقدم الدعم في عام 1983 لموشيه أرينس[14] وهو أرفع مسؤول في الليكود الإسرائيلي، والذي شغل في تلك المدة منصب وزير الدفاع الاسرائيلي، كما قدم الدعم لليمني الصهيوني المتطرف بنيامين نتنياهو[15] عندما كان سفير الكيان الصهيوني في الأمم المتحدة في المدة (1984-1988)[16].

كما بدأت عائلة شيلدون بمشاريع صغيرة في الكيان الصهيوني، إذ أنشأوا مركزين لعلاج وأبحاث تعاطي المخدرات في تل أبيب عام 1993، وكان برنامجها للبحث والعلاج هو الأول في الكيان الصهيوني الذي يرتبط بمستشفى مركز تل أبيب[17].

وأنشأ شيلدون أديلسون في الأول من كانون الثاني عام 2007 مؤسسة أديلسون العائلية الخيرية، التي من خصصت ما يزيد عن (200) مليون دولار سنوياً لدعم القضايا اليهودية والصهيونية، وهي الأكبر على الإطلاق من بين أي مؤسسة خاصة لهذا الهدف، كما خصصت مبلغ قدره (25) مليون دولار سنوياً لمنظمة حق الولادة في (إسرائيل)، وهي منظمة

تقدم رحلات مجانية إلى الكيان الصهيوني للذين تتراوح أعمارهم ما بين (18-26) عاماً ولم يسبق لهم زيارته من قبل، وبلغت رحلاتهم عام 2007 نحو (20) الف مسافر، وبلغت نفقاتها خلال العام نفسه نحو(127) مليون دولار، كما قدمت الدعم لفرقة عمل ماكابي، وكان هدفها هو الترويج للكيان الصهيوني في الجامعات الامريكية، ومحاربة معاداة السامية[18].

أصبحت هذه الرحلات نوعًا من تكريس اليهودية الجديدة من خلال تعزيز الروابط بين يهود الولايات المتحدة الأمريكية ومن هم (بإسرائيل) من أجل إيجاد رابطة عاطفية بينهم، هذه الروابط تترجم أيضًا إلى ارتباط عاطفي مع الكيان الصهيوني، أي أنهم ينظرون إلى (إسرائيل) بوصفها الدولة الفاضلة اليهودية التي يجب دعمها[19].

كما تبرعت عائلة شيلدون بنحو (25) مليون دولار لمؤسسة ياد فاشيم لبناء متحف في تل ابيب تخليداً لذكرى الدكتور أديلسون وأفراد عائلتي زاملسون وفاربشتاين الذين لقوا حتفهم في الهولوكوست[20] كما كان آل أديلسون من المتبرعين الرئيسيين لكلية الطب التي تم بناؤها في حرم جامعة أرييل في تل ابيب[21]، لقد تبرعت عائلة أديلسون بعشرات الملايين من الدولارات لمؤسسة (بيرثرايت إسرائيل)، وأنشات هذه المؤسسة مدرسة خاصة للأطفال من مرحلة ما قبل الروضة وحتى الصف الثاني عشر، تعتمد على القيم والهوية اليهودية في تعليمها[22]، كما تبرع شيلدون في عام 2007 بمبلغ إجمالي قدره (30) مليون دولار إلى مؤسسة بيرثرايت (إسرائيل) من خلال مؤسسته العائلية الخاصة، اذ مكنتها من توسيع برامجها التعليمية إلى استيعاب نحو عشرات الاف طلاباً سنويًا، وبذلك تفوقت على كل المنظمات اليهودية الأخرى، وفق استطلاعات الرأي حول الأعمال الخيرية اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية[23].

قام شيلدون أثناء انتخابات الرئاسة الأمريكية في عام ٢٠١٢ بالتبرع لمرشح الحزب الجمهوري ميت رومني[24] بـ(100) مليون دولار، لدعم حملته الانتخابية ضد حملة باراك أوباما[25] مرشح الحزب الديمقراطي[26]، كما ذكرت صحيفة هارتس انه عندما فاز باراك أوباما عرض عليه شيلدون اتفاقاً سرياً في عام 2012، نص على أن يتبرع هو بمبلغ مليار دولار من أمواله الخاصة لإنتاج المنظومة المضادة للصواريخ وقذائف القبة الحديدية لصالح الكيان الصهيوني[27].

وعندما قام شوان أيفهاييم بتأسيس المجلس الإسرائيلي الأمريكي في واشنطن، دعا اثنين من أكثر يهود الولايات المتحدة الأمريكية ثراءً لحضور مناظرة ضمن المؤتمر الذي نعقد في يوم 11 اب 2014 في واشنطن، كان الأول هو شيلدون أديلسون الذي عد من غلاة المتطرفين اليهود الأمريكيين من الاتجاه اليميني المتصهين في الولايات المتحدة الامريكية، إذ قام هو وزوجته بدعم أكثر الفئات معاداة للفلسطينيين من اليهود والصهاينة في القدس والضفة الغربية، فضلاً عن دعمه للحزب الجمهوري الأمريكي ولمرشحين الحزب الذين يعلنون ولائهم المطلق للكيان الصهيوني بوجه خاص[28] .

يقول شيلدون في تصريحات له ذكرتها صحيفة هآرتس عام 2015:" إنه لن يدعم هذا المرشح أو ذاك، لمجرد إطلاق التصريحات التي يريدها، بل سيدعم كلياً ومن دون أي حدود مالية المرشح الجمهوري الأوفر حظاً بالفوز بالرئاسة الأمريكية الذي يوافق على شروط اليمين المتطرف"[29].

كما قام شيلدون أديلسون ببسط نفوذه على المجتمع اليهودي الأميركي وجعله يسير وفق أجندته اليمينية الصهيونية المتطرفة، من خلال دعمه لأكبر المنظمات اليهودية الصهيونية في الولايات المتحدة الأمريكية التي تعرف بـ(ايباك)[30] التي سيطرت على يهود الولايات المتحدة الامريكية[31]، واثناء مؤتمر منظمة ايباك عام 2017 في واشنطن، أكد شيلدون انه لن يدعم حكومة إسرائيلية تؤيد حل الدولتين أو تقدم المساعدات للفلسطينيين، فقد اختلف مع منظمة ايباك التي دعمت حل الدولتين، واكد شيلدون أنه يدعم نقل السفارة الامريكية إلى القدس دون حل الدولتين، كما رفض تقديم المساعدات

الأميركية إلى الفلسطينيين، وهو يدعم اي حكومة متشددة في الكيان الصهيوني، فقد دعم حكومة بنيامين نتنياهو، وسمح هذا الدعم لنتنياهو ووزراء حكومته الصهيونية بالتمرد وعدم الاكتراث للقرارات الدولية، وحتى قرارات القادة لليهود [32].

ومن أجل دعم الكيان الصهيوني إعلامياً أسس شيلدون أديلسون صحيفة إسرائيل هيوم، وهي صحيفة يومية مجانية، تطبع مايقارب (300) ألف نسخة يومياً، متقدمة على جميع الصحف العبرية الأخرى[33]، وسرعان ما أصبحت الصحيفة الأوسع انتشاراً، وتمثل بشكل خاص خطاب التيار اليميني الصهيوني المتطرف، وقد كشف تحقيق بثته قناة التلفزيون الإسرائيلية العاشرة أن ديوان نتنياهو هو من يحدد اتجاهات التغطية في هذه الصحيفة، ولم يتوقف أديلسون عند هذا الحد، فاشترى صحيفة ميكور ريشون التي باتت تمثل خطاب اليمين الديني المتطرف، ومن المفارقة أن أدسلون القيادي السابق في التنظيم الإرهابي اليهودي الذي نشط في ثمانينيات القرن الماضي محرراً مسؤولاً لهذه الصحيفة، وكان أصغر أعضاء التنظيم الذي نفذ عمليات إرهابية أسفرت عن مقتل وجرح عدد كبير من طلاب جامعة الخليل، وإصابة رؤساء البلديات الفلسطينيين المنتخبين، ناهيك عن قطعه شوطاً كبيراً في التخطيط لتدمير المسجد الأقصى، إلى جانب اختراق المؤسسات الإعلامية في الولايات المتحدة الأمريكية لصالح الصهاينة[34].

تدخل شيلدون حتى في علاقات الولايات المتحدة الأمريكية الخارجية، فعندما حاولت عقد اتفاق نووي مع إيران، اعترض شيلدون وبقوة، وكشفت التسريبات قيامه بتحريض الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات[35] مارك دوبشيتر باستهداف الشركات التي تستثمر في إيران وبعض الدول الأخرى، أن مؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات هي عبارة عن مركز أبحاث يدعم المحافظين الجدد[36] والمعروفة بعلاقتها الوطيدة مع الكيان الصهيوني، ويمولها شيلدون الحليف الأقوى لبنيامين نتنياهو[37] .

ونتيجة لدعم شيلدون سياسة الكيان الصهيوني الاجرامية في فلسطين، قام مجموعة من الفلسطينيين بتقديم شكوى ضده في عام 2017 ومعه أكثر من 30 من المؤيدين للصهيونية بتهمة تشجعيهم الكيان الصهيوني بارتكاب جرائم حرب في فلسطين، وأيد الشكوى قضاة المحكمة الثلاثة في محكمة كولومبيا الأمريكية، غير أن تأثير نفوذ شيلدون غير من قرار المحكمة عندما قالت:" أن جميع مزاعم المدعين تثير تساؤلات سياسية، ولا يمكن البت فيها في المحاكم الأمريكية"[38].

المبحث الرابع

دور شليدون أديلسون بفوز دونالد ترامب ونقل السفارة الامريكية إلى القدس عام 2017

من المعروف أن لليهود واللوبي الصهيوني دوراً كبير في التأثير على الحملات الانتخابية للرؤساء الأمريكيين، من خلال دعم حملاتهم الانتخابية بالأموال، مستغلين بذلك قانون الانتخابات الأمريكي، إذ سمحت اللجنة الفدرالية للانتخابات الأمريكية في عام ١٩٧٤ لجماعات المصالح بتشكيل لجان عمل سياسية تابعة لها، وأدى هذا القرار إلى زيادة عدد لجان العمل السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتعاظم دورها بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، فقد ارتفع عددها من (608) لجنة في عام ١٩٧٦ إلى نحو (4600) لجنة عمل سياسي في عام ٢٠٠٦ ، وسمح قانون تمويل الحملات الانتخابية الأمريكية لهذه اللجان بجمع تبرعات فرديه لا تزيد عن (5000) دولار من الشخص الواحد سواء كانت دعماً المرشح ما أو تأييداً لقضية معينة، غير أن قرار المحكمة العليا الامريكية الصادر في كانون الثاني عام ٢٠١٠ قد سمح للشركات والمؤسسات وللجان الحق بدعم المرشحين دون تحديد مبلغ دعمهم للمرشح[39].

أصبح لشيلدون دور كبير في الانتخابات الأمريكية عام 2016 ، وقد برز دوره من خلال دعم المرشح الأمريكي دونالد ترامب [40] ، إذ تعهد شيلدون بدعم ترامب اكثر من أي مرشح جمهوري اخر شرط ان يخضع لأجندة شيلدون الصهيونية[41]، الذي فرض على ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، فإن ماعرف بلوبي أديلسون وضع القدس في مركز أجندته الصهيونية [42]، فقد اشترط شيلدون على ترامب أن يتعهد بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس في حالة فوزه[43]، وبعد تعهد ترامب قدم شيلدون عشرات ملايين الدولارات دعماً لفوز ترامب في انتخابات الرئاسة الامريكية، كما قام ترامب تحالفاً خاصا مع صهيونيين ناشطين، يعدون ضمن يمين الحركة الصهيونية ومن خارج المؤسسة التقليدية، سواء المؤسسة الأميركية الرسمية أو مؤسسة اللوبي الإسرائيلي التقليدية وعلى مدى أعوام طويلة، ساهم دبلوماسيون يهود أميركيون لا يخفون علاقاتهم الإسرائيلية [44].

كما ألقى ترامب في آذار 2016 كلمة أمام لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (أيباك)، متعهداً بنقل السفارة الأميركية إلى العاصمة الأبدية للشعب اليهودي حسب وصفه، ودعم شيلدون حملة ترامب الرئاسية بمبلغ (20) مليون دولار مخصصاً للجنة العمل السياسي لحملته، فضلاً عن(1،5) مليون دولار أخرى للجنة التي نظمت مؤتمر الحزب الجمهوري بعد خطاب أيباك، وعندما فاز بالانتخابات اجتمع ترامب مع كبار مستشاريه للأمن القومي في 27 تشرين الثاني عندما كانوا يناقشون تأجيل عملية النقل، أصر هو على ضرورة منحه خيارا للوفاء بوعده الانتخابي، على الرغم من تحذيرات وزيري خارجيته ودفاعه[45].

وعندما شكل دونالد ترامب حكومته أخذ شيلدون تأسيس شبكة من الصهاينة الأمريكيين لتوجيه سياسة ترامب بما يتلاءم مع توجهاته الصهيونية الداعية إلى جعل القدس عاصمة للكيان الصهيوني، فقد برز داخل فريق الرئيس دونالد ترامب ثلاثة أشخاص كان لهم دوراً مهماً في سياسته تجاه القضية الفلسطينية، وهم كل من جاريد كوشنير وديفيد فريدمان و جيسون غرينبلات، والحديث عن هؤلاء الصهاينة إنما هو حديث حول الدور الذي قامت به النخب السياسية الأمريكية بخصوص قضية مدينة القدس، وينتمي هؤلاء إلى الأصولية الأرثوذكسية اليهودية، ويمثل هؤلاء التيار اليهودي الأصولي الأوسع في الولايات المتحدة الأمريكية[46] .

في الوقت الذي كشفت فيه صحيفة جلوبس الإسرائيلية النقاب عن بيع الولايات المتحدة الأمريكية مقر إقامة السفير الأمريكي السابق في الكيان الصهيوني بأكثر من (67) مليون دولار بعد نقل مقره الى القدس، وأن المشتري هو شيلدون أديلسون[47].

وبعد ما تمادى شيلدون في دعم جرائم الكيان الصهيوني في فلسطين قدم مجموعة من الفلسطينيين والأمريكيين الفلسطينيين في 16 تشرين الاول 2018 شكوى لدى المحكمة الأمريكية الفيدرالية ضد أفراد وكيانات أميركية مؤيدة للكيان الصهيوني وكان منهم شيلدون أديلسون، وكانت التهم الموجهة إلى هؤلاء هي : الإبادة الجماعية وجرائم الحرب الأخرى، والتعدي على ممتلكات الغير، وخلصت المحكمة الجزائية الأمريكية إلى أن الدعاوى الأربع تثير تساؤلات سياسية غير قابلة للفصل فيها قضائيًا، ورفضت الشكوى لعدم وجود اختصاص موضوعي[48].

هكذا استطاع شيلدون أديلسون والذي مثل جزء من اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية من أن يكون لاعبا رئيسيا في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الكيان الصهيوني لاسيما في عهد الرئيس دونالد ترامب، وأن دل هذا على شيء فهو يدل على مدى سيطرة اللوبي الصهيوني على مركز القرار الأمريكي في البيت الأبيض.

الخاتمة

توصل الباحث إلى عدة نتائج، من ابرزها:

1. أن اليهود الأمريكان استطاعوا من أنشاء مؤسسات اقتصادية، وشركات مالية كونوا على أثرها ثروات طائلة لعبت دوراً مهماً في المجتمع الأمريكي.
2. استخدم أصحاب رؤوس الأموال اليهود تلك الأموال في خدمة المصالح الصهيونية الكبرى في العالم بشكل عام، وفي فلسطين بشكل خاص.
3. تجمعت المؤسسات اليهودية والصهيونية المالية منها، والسياسية والاجتماعية فيما عرف باللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية، الذي لعب دوراً مهماً في توجيه السياسية الأمريكية في خدمة الكيان الصهيوني في فلسطين من خلال دعم الرؤساء الأمريكان.
4. إن من ابرز الشخصيات اليهودية والصهيونية الأمريكية المعاصرة التي أثرت في سياسة الرؤساء الأمريكان لاسيما الرئيس دونالد ترامب هو شيلدون أديلسون، الذي استطاع من جمع ثروات طائلة استخدمها في خدمة المصالح الصهيونية، من خلال دعم حملة ترامب الانتخابية بعد تعهد الاخير بدعم الكيان الصهيوني.
5. إن لعائلة أديلسون تاريخاً طويلاً بدعم الكيان الصهيوني، إذ بدأت بإنشاء بمشاريع صغيرة في تل أبيب، منها إنشاء مركزين لعلاج وأبحاث تعاطي المخدرات في تل أبيب عام 1993، وكان برنامجها للبحث والعلاج هو الأول في الكيان الصهيوني الذي يرتبط بمستشفى مركز تل أبيب، وغيرها الكثير من المشاريع الاخرى.
6. قدم شيلدون أديلسون للكيان الصهيوني مالم يستطيع تقديمه الكثير من اليهود الأمريكان، إذ استطاع من اقناع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل السفارة الامريكية إلى القدس، وتم نقلها بالفعل في عام 2017.

الهوامش:

([1]) يهود الشتات: فالشتات يعني التجزئة والتفكك، والصهاينة تعني الفئات اليهودية التي تقطن بأماكن خارج فلسطين، أما اليهود غير الصهيونيين فإن اصطلاح الشتات لا يعني شيئاً ؛لأنهم يعدون يهود العالم مواطنين في تلك البلاد التي يقطنون بها. للمزيد من التفاصيل ينظر: نصير عازوري، "إسرائيل ويهود الشتات في الولايات المتحدة الأمريكية"، مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد (10) ، العدد (38)،(بيروت، 1999), ص30.

([2]) المصدر نفسه، ص 30.

([3]) السفارديم: كلمة تستخدم للإشارة إلى اليهود الذين عاشوا في إسبانيا و البرتغال، أيام حكم الإمبراطورية الرومانية، وعندما جاء الفتح الإسلامي للأندلس، بدأت حقبة جديدة مثلت العصر الذهبي لليهود السفارديم في أوروبا، ، حيث ظهر علماء ومفكرون يهود في تلك الفترة، وحصلوا على كامل حقوقهم. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الوهاب المسيري, موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية,ج2, دار الشروق للنشر, (القاهرة ,د.ت), ص 122.

([4]) مصطفى عبد العزيز ، الأقلية اليهودية في الولايات المتحدة الأميركية، منظمة التحرير الفلسطينية - مركز الأبحاث بيروت، (بيروت، 1968)، ص ص 15-17.

([5]) خالد عيتاوي ، إسرائيل ويهود الولايات المتحدة الأميركية والعالم: القسم الأول يهود العالم أو يهود الشتات إسرائيلياً: تقديم وتأطير، دليل إسرائيل 2020، مؤسسة الدراسات الفلسطينية،(بيروت، د.ت)، ص 6.

([6]) دافيد بن غوريون: ولد في بولندا عام 1886، بدأ تعليمه الأولي في المدارس اليهودية الدينية، ثم التحق بعد ذلك بالمدارس اليهودية الحديثة، انتقل مع عائلته إلى وارسو، وفي عام 1900 ، بدأ نشاطه الصهيوني عام 1904 عندما انظم إلى منظمة عمال صهيون، ثم هاجر عام 1906 إلى فلسطين ليبدأ تنفيذ مشروعه الصهيوني هناك ، وعند قيام الكيان الصهيوني في أرض فلسطين في عام 1948 اصبح رئيساً للوزراء للمرة خلال المدة(1948-1954)، وللمرة الثانية خلال المدة (1954-1963).للمزيد من التفاصيل ينظر: بركاهم فلاح وفاطمة كمال، دافيد بن غوريون دراسة لأهم مواقفه وتوجهاته الصهيونية (1886-1973)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف,(الجزائر,2018).

([7]) وائل عز الدين على، يهود الولايات المتحدة بين الانتماء لإسرائيل والانتماء للولايات المتحدة، حوليات آداب عين شمس، المجلد(44)، (2016،جامعة عين شمس)، ص 501.

([8]) خالد عيتاوي ، إسرائيل ويهود الولايات المتحدة الأميركية والعالم: القسم الأول يهود العالم أو يهود الشتات إسرائيلياً: تقديم وتأطير، دليل إسرائيل 2020، مؤسسة الدراسات الفلسطينية،(بيروت، د.ت)، ص 5.

([9]) مركز الخليج العربي للدراسات والبحوث: إمبراطورية-اليهود-الخفية-ومخطط-السيطرة على العالم:
//www.csrgulf.com/2019/01/30/

([10]) وفاة الملياردير الأمريكي الصهيوني شيلدون أديلسون إمبراطور القمار و"صانع الملوك" الذي نقل سفارة أمريكا إلى القدس – شبكة نهرين نت الإخبارية:https://nahrainnet.net/?p=62110

([11])(Art Sanguinis ,Things You Need To Know About Success & Failure ,(New York ,2019),P77.

([12]) السيرة الذاتية لشيلدون أديلسون على الرابط الالكتروني:
https://brooksysociety.com/sheldon-adelson-biography

([13]) مشروع التراث اليهودي في جنوب نيفادا على الرابط الالكتروني:
https://special.library.unlv.edu/jewishheritage/people/sheldon-adelson

([14]) لموشيه أرينس: ولد في لتونيا عام 1925 من عائلة يهودية، ثم هاجر وعائلته إلى الولايات المتحدة الأمريكية بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية عام 1939، ثم التحق بالجيش الأمريكي اثناء الحرب، وعاد بعد ذلك إلى الكيان الصهيوني عند تأسيسه في عام 1948، وانظم إلى تنظيم ارغون اليميني اليهودي الذي أرسله إلى افريقيا لتشجيع اليهود للهجرة إلى أرض فلسطين، عاد بعد ذلك إلى الكيان الصهيوني عام 1949، عين في عام 1982 سفيراً لبلاده لدى واشنطن، ثم اصبح في عام 1983 وزيراً للدفاع، وعين في عام 1988 وزيراً للخارجية، ومن ثم وزيراً للدفاع للمرة الثانية عام 1999. للمزيد من التفاصيل ينظر: وفاة-موشيه-ارينس،-وزير-الدفاع-والسفير، تايم اوف إسرائيلhttps://ar.timesofisrael.com

([15]) بنيامين نتنياهو: ولد عام 1949 في مدينة تل ابيب، ثم هاجر هو وعائلته إلى الولايات المتحدة الأمريكية، واكمل دراسته الثانوية فيها عام 1967، عاد بعد ذلك إلى الكيان الصهيوني، نتيجة لميوله الصهيونية تم تعينه في 1982 قنصلاً سياسياً لسفارة الكيان الصهيوني في واشنطن، ثم سفيراً لبلاده لدى الأمم المتحدة للفترة 1983-1988، وتم انتخابه في عام 1988 نائباً في الكنيست عن حزب الليكود، واصبح في عام 1993 رئيساً لحزب الليكود، واصبح في عام 1996 رئيساً للكيان الصهيوني، وبقي في المنصب حتى عام 1999، وأعيد انتخابه رئيساً للمرة الثانية عام 2009 ، وللمرة الثالثة عام 2013 ، وللمرة الرابعة عام 2015. للمزيد من التفاصيل ينظر: مهند مصطفى, بنيامين نتنياهو: اعادة انتاج المشروع الصهيوني ضمن منظومة صراع الحضارات, مركز رؤية للتنمية والسياسية,(اسطنبول,2019), ص 22.

([16]) تقرير خاص بصحيفة ذي ماركر العبرية منشور على الموقع الالكتروني:
middle-east/1610813330/أخبار/www.i24news.tv/ar

([17]) המרכז הבינתחומי הרצליה מכבד את, ביום שני, י' באב תשפ"א, 19 ביולי 2021
המרכז הבינתחומי הרצליה מכבד את ד"ר מרים אדלסון،(תל אביב،2021): مركز هرتسيا في الكيان الصهيوني، تكريم الدكتورة ميريام أديلسون، 19 تموز 2021، (تل ابيب،2021).

([18])أرشيف عائلة شيلدون أديلسون المتاح على موقع المكتبة اليهودية على الرابط الالكتروني:
https://www.jewishvirtuallibrary.org/sheldon-adelson

([19]) תיאודור ששון, אלא השתנה،מהי הציונות האמריקאית החדשה،הוצאת ניו יורק،(ניו יורק, 2016), עמ' 229.: ثيودور ساسون، ماهي الصهيونية الجديدة، مطبعة جامعة نيويورك،(نيوريورك،2016) ، ص 229.

([20]) الهولوكوست: وهي التسمية التي اطلقت على عملية ابادة اليهود في المانيا النازية والاتحاد السوفيتي، فبعد وصول النازيين إلى الحكم في المانيا بقيادة ادولف هتلر الذي بدأ باتخاذ سياسة متشددة ضد اليهود، ولكن عملية الابادة لم تبدأ إلا في فترة الحرب العالمية الثانية بين عامي 1941-1945، بعد اتهامهم بمساندة الحلفاء، اذ جرى ابادة الاف منهم في مراكز الاعتقال والابادة في مدن اوشفيتس ويلزك الالمانية، اما في الاتحاد السوفيتي فبعد وصول ستالين إلى الحكم الذي كان شيوعياً معادياً لليهود، فبدأت عملية الترحيل والإبادة لليهود في الاتحاد السوفيتي خلال الحرب العالمية الثانية، ولكن ليس بالقدر الذي يبالغ فيه اليهود .للمزيد من التفاصيل ينظر: ماهي الهولوكوست على الرابط الالكتروني:
http//aboutholocaust.org/ar/facts/ma-hy-alhwlwkwst

([21]) أرشيف عائلة شيلدون أديلسون المتاح على موقع المكتبة اليهودية على الرابط الالكتروني:
https://www.jewishvirtuallibrary.org/sheldon-adelson

([22])(Ade Adeniji , Top Jewish Donors to Jewish Causes, 2003 to 2018, February 6, 2019, (Washington,2019),pp4-5

([23])(Lila Corwin Berman, The Amerikan Jewish Philanthropic Complex: The History Of A Multibillion-Dollar Institution, Princeton University Press,(Princeton ,2020) P181.

([24]) ميت رومني: ولد عام 1947 في ديرويت بولاية مشيغان الامريكية، أكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها، ثم أكمل دراسته الجامعية في جامعة بريغام يونغ، والتي تخرج منها متخصصاً في اللغة، كما درس الماجستير في جامعة هارفارد للأعمال، وحصل منها عام 1975 على درجة الدكتوراه في القانون، انتخب في عام 2003 حاكماً لولاية ماساتشوستس، رشح في عام 2003 لرئاسة الحزب الجمهوري، ولكنه خسر أمام منافسه ماكين، وتم ترشيحه في عام 2012 عن الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الامريكية، ولكنه خسر أمام باراك أوباما. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الرزاق الدليمي ، الإعلام وإدارة الانتخابات، دار اليازوري للنشر، (عمان،2019)، ص ص 235-250.

([25]) باراك أوباما: ولد عام 1961 في مدينة هونولولو بولاية هاواي، من عائلة أمريكية ترجع إلى أصول كينية، انتقل مع عائلته في عام 1967 إلى اندونيسيا، ثم التحق بالمدرسة الإسلامية بجاكارتا، بقي في المدرسة حتى بلغ عمره سن العاشرة، ثم عاد مع عائلته الى ولاية هاواي، إذ أكمل دراسته الثانوية فيها عام 1979، ثم التحق بجامعة كولومبيا في نيويورك التي تخرج منها عام 1983، برز دوره السياسي عندما تم تعينه في عام 2004 متحدثاً باسم الحزب الديمقراطي في بوسطن، وفي نفس العام استطاع من الفوز في انتخابات الكونغرس وحصل على مقعد فيه، ورشح في عام 2007 لانتخابات الرئاسة الأمريكية، تولى الرئاسة الأمريكية للمدة(2009-2019). للمزيد من التفاصيل ينظر: رمزي محمود، أوباما واللوبي الصهيوني: هل ينجح اللوبي في الضغط على أوباما لتغيير مساره هذا ما سوف تكشف عنه قابل الأيام، دار التعليم الجامعي للنشر، (الإسكندرية، 2022)، ص ص 115-117.

([26]) محمد عبد العزيز ربيع، الثقافة والديمقراطية، دار اليازوري للنشر والتوزيع ،(عمان،2016)، ص 81.

([27]) محسن محمد صالح واخرون، اليوميات الفلسطينية لسنة 2016، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، (بيروت،2017)، ص 20.

([28]) ربيع، المصدر السابق، ص 81.

([29]) محسن صالح واخرون، فلسطين اليوم الدراسات نشرة إخبارية الكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، العدد(3562)،(بيروت،2015)، ص32.

([30]) ايباك: وهي منظمة صهيونية ذات نفوذ كبير في الكونغرس الأمريكي والبيت الابيض، وتسيطر على اغلب أعضائه، واستطاعت أن تبسط نفوذها على جميع المنظمات اليهودية الأخرى في الولايات المتحدة الامريكية، وتقوم فلسفتها على أساس أن وجود الكيان الصهيوني في أرض

فلسطين له أهمية كبيرة للولايات المتحدة الأمريكية، واستطاعت لجنة ايباك من صنع الكثير من قادة الولايات المتحدة الأمريكية، ووضعهم في مركز القرار الأمريكي لخدمة المشروع الصهيوني. للمزيد من التفاصيل ينظر: وليد حسن محمد، اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الامريكية اللجنة اليهودية الأمريكية انموذجاً، مركز الدراسات الفلسطينية في جامعة بغداد، (بغداد،د.ت).

([31]) احمد جميل عزم واخرون، القدس أساليب التطهير العرقي والمقاومة، المركز العربي للبحث ودراسة السياسات ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، (بيروت،2023)، ص 456.

([32]) عزم واخرون ، المصدر السابق، ص 454

([33]) عبدالله عدوي واخرون، الدعاية الإسرائيلية: قراءة في القوة الناعمة، (إسطنبول،2023)، ص 211.

([34]) محسن صالح واخرون، فلسطين اليوم الدراسات نشرة إخبارية الكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، العدد(3693)،(بيروت،2015)، ص38.

([35]) مؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات: وهي مؤسسة فكرية أمريكية، تأسست في واشنطن عام 2001 بعد الهجمات الحادي عشر من سبتمبر، كان الهدف من انشائها هو الدعوة إلى التعددية والدفاع عن القيم الديمقراطية، ولكنها عرفت بتشددها تجاه الإسلام وولائها المطلق للكيان الصهيوني، بالرغم من أن مبادئها التي أعلنتها هي الدفاع عن حقوق الإنسان وحريته في الدين والمعتقد. للمزيد من التفاصيل ينظر: الدفاع-عن-الديمقراطيات-الولاء
https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2017/6/4

([36]) المحافظين الجدد: مجموعة من السياسيين الأمريكيين الذين ترجع أصولهم إلى فكرة أستاذ مادة الفلسفة بجامعة شيكاغوا الأمريكية الألماني ليو شتراوس، لذي يعد الاب الروحي للمحافظين، والذي اكد على استخدام الدين للسيطرة على المجتمع، واستخدام الكذب والخداع من أجل إبقاء السلطة، وتحالف المحافظين الجدد مع الصهيونية، باعتبار قيام الكيان الصهيوني يمثل نقطة مهمة في عودة المسيح وهي نبوءة توراتية، حتى هناك من اطلق عليهم تسمية المسيحية الصهيونية؛ بسبب ميولهم للصهيونية ودعم الكيان الصهيوني. للمزيد من التفاصيل ينظر: احمد عبد الأمير الانباري، دور المحافظين الجدد في دعم (إسرائيل)، مجلة دراسات دولية، العدد(59)، مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية، (بغداد د.ت).

([37]) حمادة إمام، التسريبات.. لعبة مخابرات غربية أسرار من تنصت الـ (CIA) الأمريكي والـ (MIT) التركي القطري على رؤساء مصر وملوك العرب، دار كنوز للنشر والتوزيع، (القاهرة،2017)، ص 100.

([38]) محسن محمد صالح واخرون، اليوميات الفلسطينية لسنة 2019، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، (بيروت،2020)، ص 88.

([39]) عبد الحميد الكيالي واخرون، النظام الانتخابي الأمريكي وانتخابات العام 2012، مجلة دراسات شرق أوسطية، مركز دراسات الشرق الأوسط بالتعاون مع المؤسسة الأردنية للبحوث والمعلومات، العدد(62)، السنة 16،(عمان،2013)، ص 31.

([40]) دونالد ترامب: ولد عام 1946 في عائلة من أصول المانية في مدينة نيويورك، أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة كيوفورست، وبعد اكماله للدراسة فيها التحق بالأكاديمية العسكرية وهو في عمر الثالثة عشر، حصل عام على 1964 على درجة الشرف الاكاديمية منها، ثم التحق بكلية وارتون التابعة لجامعة بنسلفانيا لدراسة الاقتصاد، التي تخرج منها عام 1968، عمل بعد ذلك بالعقارات، تولى الرئاسة الامريكية للمدة(2017-2021) . للمزيد من التفاصيل ينظر: سارة تواتي، تأثير العامل السيكولوجي على صانع القرار الرئيس الامريكي دونالد ترامب –انموذجا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الحقوق والعلوم والسياسية، جامعة محمد بوضـــــــياف، (الجزائر،2009)، ص ص 54- 59.

([41])רבקה בורנשטין،מדיניות ארה"ב כלפי ישראל והמזרח התיכון،כרך , פרסום חודשי של מכון מיתווים, כרך ,4 גיליון ,6 יוני 2016،(תל אביב, 2016), עמ' 1.: ריבקה בורנשטין، سياسة الولايات المتحدة تجاه إسرائيل والشرق الأوسط، مجلة معهد ميتافيه، المجلد 4، العدد 6، (تل ابيب،2016)، ص 1.

([42]) عزم واخرون ، المصدر السابق ، ص 454.

([43]) Grace Wermenbol ,Global And Regional Order Israel-Palestine And The Deal Of The U.S. Foreign Policy Under President Donald J. Trump 2017–2019 Century, September 2019 , (Washinto,2019),p6.

([44]) عزم واخرون ، المصدر السابق ، ص 454.

([45]) The Arab Center for Research and Policy Studies ,Trump's Decision to Announce Jerusalem as the Capital of Israel: Motives, Implications, and Prospects, Policy Analysis Unit | December 2017, (Washinton,2017) ,p4.

([46]) تغريد وليم عودة، القدس في السياسة الخارجية الامريكية، دار ورد للنشر والتوزيع، (عمان،2022)، ص ص 129-130.

([47]) محسن محمد صالح واخرون، اليوميات الفلسطينية لسنة 2020، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، (بيروت،2021)، ص 540.

([48]) The District Of Columbia Circuit , Appeal From The United States District Court For The District Of Columbia (No. 1:16-Cv-00445), Sheldon Adelson, Et Al,Appellees,(Columbia,2018), P3.

قائمة المصادر

اولاً: المصادر العربية

1. احمد جميل عزم واخرون، القدس أساليب التطهير العرقي والمقاومة، المركز العربي للبحث ودراسة السياسات ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، (بيروت،2023).
2. عبدالله عدوي واخرون، الدعاية الإسرائيلية: قراءة في القوة الناعمة، (إسطنبول،2023).
3. محسن صالح واخرون، فلسطين اليوم الدراسات نشرة إخبارية الكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، العدد(3693)،(بيروت،2015).
4. احمد عبد الأمير الانباري، دور المحافظين الجدد في دعم (إسرائيل)، مجلة دراسات دولية، العدد(59)، مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية، (بغداد د.ت).

5. بركاهم فلاح وفاطمة كمال، دافيد بن غوريون دراسة لأهم مواقفه وتوجهاته الصهيونية (1886-1973)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف,(الجزائر,2018).
6. تغريد وليم عودة، القدس في السياسة الخارجية الامريكية، دار ورد للنشر والتوزيع، (عمان،2022).
7. حمادة إمام، التسريبات.. لعبة مخابرات غربية أسرار من تنصت الـ (CIA) الأمريكي والـ (MIT) التركي القطري على رؤساء مصر وملوك العرب، دار كنوز للنشر والتوزيع، (القاهرة،2017).
8. خالد عيتاوي ، إسرائيل ويهود الولايات المتحدة الأميركية والعالم: القسم الأول يهود العالم أو يهود الشتات إسرائيلياً: تقديم وتأطير، دليل إسرائيل 2020، مؤسسة الدراسات الفلسطينية،(بيروت، د.ت).
9. خالد عيتاوي ، إسرائيل ويهود الولايات المتحدة الأميركية والعالم: القسم الأول يهود العالم أو يهود الشتات إسرائيلياً: تقديم وتأطير، دليل إسرائيل 2020، مؤسسة الدراسات الفلسطينية،(بيروت، د.ت).
10. رمزي محمود، أوباما واللوبي الصهيوني: هل ينجح اللوبي في الضغط على أوباما لتغيير مساره هذا ما سوف تكشف عنه قابل الأيام، دار التعليم الجامعي للنشر، (الإسكندرية، 2022).
11. سارة تواتي، تأثير العامل السيكولوجي على صانع القرار الرئيس الامريكي دونالد ترامب –انموذجا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الحقوق والعلوم والسياسية، جامعة محمد بوضـــــــياف، (الجزائر،2009).
12. عبد الحميد الكيالي واخرون، النظام الانتخابي الأمريكي وانتخابات العام 2012، مجلة دراسات شرق أوسطية، مركز دراسات الشرق الأوسط بالتعاون مع المؤسسة الأردنية للبحوث والمعلومات، العدد(62)، السنة 16،(عمان،2013).
13. عبد الرزاق الدليمي ، الإعلام وإدارة الانتخابات، دار اليازوري للنشر، (عمان،2019).
14. عبد الوهاب المسيري, موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية,ج2, دار الشروق للنشر, (القاهرة ,د.ت).
15. محسن صالح واخرون، فلسطين اليوم الدراسات نشرة إخبارية الكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، العدد(3562)،(بيروت،2015).
16. محسن محمد صالح واخرون، اليوميات الفلسطينية لسنة 2016، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، (بيروت،2017).
17. محسن محمد صالح واخرون، اليوميات الفلسطينية لسنة 2019، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، (بيروت،2020).
18. محسن محمد صالح واخرون، اليوميات الفلسطينية لسنة 2020، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، (بيروت،2021).
19. محمد عبد العزيز ربيع، الثقافة والديمقراطية، دار اليازوري للنشر والتوزيع ،(عمان،2016).
20. مصطفى عبد العزيز ، الأقلية اليهودية في الولايات المتحدة الأميركية، منظمة التحرير الفلسطينية - مركز الأبحاث بيروت، (بيروت، 1968).
21. مهند مصطفى, بنيامين نتنياهو: اعادة انتاج المشروع الصهيوني ضمن منظومة صراع الحضارات, مركز رؤية للتنمية والسياسية,(اسطنبول,2019).
22. نصير عازوري، "إسرائيل ويهود الشتات في الولايات المتحدة الأمريكية"، مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد (10) ، العدد (38)،(بيروت، 1999).
23. وائل عز الدين على، يهود الولايات المتحدة بين الانتماء لإسرائيل والانتماء للولايات المتحدة، حوليات آداب عين شمس، المجلد(44)، (2016،جامعة عين شمس).
24. وليد حسن محمد، اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الامريكية اللجنة اليهودية الأمريكية انموذجاً، مركز الدراسات الفلسطينية في جامعة بغداد، (بغداد،د.ت).

ثانياً: المصادر العبرية

1. רבקה בורנשט،מדיניות ארה"ב כלפי ישראל והמזרח התיכון،כרך , פרסום חודשי של מכון מיתווים, כרך 4, גיליון 6, יוני 2016،(תל אביב, 2016).: ריבيكا بورنشتاين، سياسة الولايات المتحدة تجاه إسرائيل والشرق الأوسط، مجلة معهد ميتافيه، المجلد 4، العدد 6 ، (تل ابيب،2016).
2. המרכז הבינתחומי הרצליה מכבד את ד"ר מרים אדלסון،(תל אביב،2021): مركز هرتسيا في الكيان الصهيوني، تكريم الدكتورة ميريام أديلسون، 19 تموز 2021، (تل ابيب،2021).
3. תיאודור ששון, אלא השתנה،מהי הציונות האמריקאית החדשה،הוצאת ניו יורק،(ניו יורק, 2016).

ثيودور ساسون، ماهي الصهيونية الجديدة، مطبعة جامعة نيويورك،(نيوريورك،2016) .

ثالثاً: المصادر الانكليزية

1-The Arab Center for Research and Policy Studies ,Trump's Decision to Announce Jerusalem as the Capital of Israel: Motives, Implications, and Prospects, Policy Analysis Unit | December 2017, (Washinton,2017).

2- Lila Corwin Berman, The Amerikan Jewish Philanthropic Complex: The History Of A Multibillion-Dollar Institution, Princeton University Press,(Princeton ,2020).

3-Ade Adeniji , Top Jewish Donors to Jewish Causes, 2003 to 2018, February 6, 2019, (Washington,2019).

4-Art Sanguinis ,Things You Need To Know About Success & Failure ,(New York ,2019).

5-Grace Wermenbol ,Global And Regional Order Israel-Palestine And The Deal Of The U.S. Foreign Policy Under President Donald J. Trump 2017–2019 Century, September 2019 , (Washinto,2019).

6-The District Of Columbia Circuit , Appeal From The United States District Court For The District Of Columbia (No. 1:16-Cv-00445), Sheldon Adelson, Et Al,Appellees,(Columbia,2018).

رابعاً: مصادر الانترنيت

1-أرشيف عائلة شيلدون أديلسون المتاح على موقع المكتبة اليهودية على الرابط الالكتروني:

https://www.jewishvirtuallibrary.org/sheldon-adelson

2-مركز الخليج العربي للدراسات والبحوث: إمبراطورية-اليهود-الخفية-ومخطط-السيطرة على العالم:

/www.csrgulf.com/2019/01/30//

3-شبكة نهرين نت الإخبارية:https://nahrainnet.net/?p=62110

4- السيرة الذاتية لشيلدون أديلسون على الرابط الالكتروني:

https://brooksysociety.com/sheldon-adelson-biography

5-مشروع التراث اليهودي في جنوب نيفادا على الرابط الالكتروني:

https://special.library.unlv.edu/jewishheritage/people/sheldon-adelson

6-وفاة-موشيه-ارينس،-وزير-الدفاع-والسفير، تايم اوف إسرائيل: https://ar.timesofisrael.com

7-الدفاع-عن-الديمقراطيات-الولاء

https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2017/6/4

8-ماهي الهولوكوست على الرابط الالكتروني: http//aboutholocaust.org/ar/facts/ma-hy-alhwlwkwst

9-أرشيف عائلة شيلدون أديلسون المتاح على موقع المكتبة اليهودية على الرابط الالكتروني:

https://www.jewishvirtuallibrary.org/sheldon-adelson

10- تقرير خاص بصحيفة ذي ماركر العبرية منشور على الموقع الالكتروني:

www.i24news.tv/ar/أخبار/middle-east/1610813330